

مذكرة إلى الأمين العام للجامعة العربية السيد / عمرو موسى المحترم من مؤتمر القاهرة لدعم الثورة الشبابية السورية الكبرى

تعلمون يا سيادة الأمين العام أن بلادنا سورية التي تعتبر من الدول المؤسسة للجامعة العربية تعيش اليوم مأساة حقيقية في مختلف أرجائها فشعبها الذي غيب تماما عن المشاركة في القرار السياسي بفضل سياسات النظام الإقصائية و الشمولية, خرج في مظاهرات سلمية حضارية ليعبر عن معاناته و عن مطالبه و حقوقه المشروعة و هو يحمل غصن زيتونة , محافظا على الممتلكات العامة و الخاصة .

وبدلاً من أن يتعامل نظام الرئيس بشار الأسد مع هذه الحالة الصحية بكل أريحية و يتجاوب مع مطالب شعبه التي كان قد وعد بتحقيقها أصلاً منذ وصوله إلى الحكم عام 2000 في خطاب القسم , إلا أنه بقي حبرا على ورق, و لم ينفذ على أرض الواقع منه شيء - راح يجابه شعبه الأغزل بالرصاص الحي , مطلقا العنان لما يسمون بالبلطجية - ليعثوا فسادا و رعبا و قتلا و تدميرا. حيث بلغت حصيلة الشهداء وفق تقارير لجان حقوق الإنسان ما يقارب 500 شهيدا و أكثر من ثلاثة آلاف جريح .

إننا نناشدكم يا سيادة الأمين العام و من خلالكم نناشد جميع أعضاء الجامعة العربية بتحمل مسئوليتكم التاريخية أمام ما يجري لشعبنا السوري بكل أطيافه و مكوناته من مأساة حقيقية على يد هذا النظام , و لكم يا سيادة أمين عام الجامعة العربية سابقة إيجابية في هذا المجال حيال ما يجري في ليبيا .

فثقتنا بكم كبيرة أن تولوا قضية شعبنا السوري العادلة كبير اهتمامكم , و تدعوا إلى عقد جلسة إستثنائية طارئة بخصوص ما يجري اليوم في بلدنا , و تتوصلوا إلى قرارات تخدم شعبنا و قضيتنا و تساهم بفاعلية في لجم الحملة الأمنية الشرسة و الدامية , التي يمارسها النظام ضد شعبه لينتهي الظلم و الاستبداد إلى الأبد .

كونوا عوناً و مناصراً و مغيناً لشعبنا يا سيادة الأمين العام للجامعة العربية التي تمثل الشعوب و ليست الأنظمة و التاريخ سوف يذكر جهودكم بكل خير من أجل إحقاق الحق .

ودمتم للحق نصيراً مع فائق إحترامنا و تقديرنا .

في 2011/4/17

مؤتمر القاهرة لدعم الثورة السورية الكبرى

